

## بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### سَعُوا النَّاسَ بِأَخْلَاقِكُمْ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، مُتِمِّ نُورِهِ وَمُظْهِرِ الدِّينِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَافِظِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، الصَّادِقُ الْأَمِينُ، وَالْأَسْوَةُ الْحَسَنَةُ لِلْمُؤْمِنِينَ، ﷺ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَاتَّبَاعِهِ حَمَلَةَ الرِّسَالَةِ الْمُهْتَدِينَ.

أَمَّا بَعْدُ، فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ -، تَعَشُّكُمُ الرَّحْمَاتُ، وَتَنْتَزِلُ عَلَيْكُمُ الْبَرَكَاتُ، وَتَكُونُوا عِنْدَ اللَّهِ فِي رَفِيعِ الدَّرَجَاتِ، وَمِنْ نِدَاءِ اللَّهِ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا، يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ (١).

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ:

لَقَدْ كَانَ نَبِيْنَا مُحَمَّدٌ ﷺ يَدُلُّنَا عَلَى الطَّرِيقِ إِلَى قُلُوبِ النَّاسِ، فَيَقُولُ لَنَا: ((إِنَّكُمْ لَا تَسْعُونَ النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ لِيَسْعَهُمْ مِنْكُمْ بَسْطُ الْوَجْهِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ))، وَمَنْ ذَا الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ بَسْطَ وَجْهِهِ فِي وُجُوهِ النَّاسِ وَمُعَامَلَتَهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ! وَلَيْسَ هَذَا فَحَسْبُ، بَلْ إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَجِدُ ثَوَابَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ، فَيَجِدُ بَسْطَ وَجْهِهِ ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ مُسَجَّلًا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الصَّدَقَاتِ، وَفِي بَشَارَةِ النَّبِيِّ ﷺ لِأَهْلِ الْإِيمَانِ: ((تَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ))، وَقَدْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَزْرَعُ هَذِهِ الْخِصَالَ الْحَسَنَةَ فِي قُلُوبِ النَّاسِ بِأَفْعَالِهِ قَبْلَ أَقْوَالِهِ، وَلَيْسَ هُنَاكَ شَيْءٌ يَنْعَرَسُ فِي الْقَلْبِ انْغِرَاسًا أَصْلُهُ ثَابِتٌ وَفَرْعُهُ فِي السَّمَاءِ كَالْفِعْلِ الرَّاكَي، فَهَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَقُولُ: ((مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ تَبَسُّمًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ))، وَلَنْتَسْمِعَ إِلَى كَلَامِ صَحَابِيٍّ آخَرَ يَذْكُرُ عَظِيمَ خُلُقِ النَّبِيِّ ﷺ وَإِعْجَابَهُ الْبَالِغَ بِذَلِكَ الْخُلُقِ الْعَظِيمِ وَهُوَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - الَّذِي يَقُولُ: ((مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْذُ أُسْلِمْتُ، وَلَا رَأَيْتُ إِلَّا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِهِ))، وَكَمْ كَانَ ذَلِكَ التَّبَسُّمُ فِي وُجُوهِ النَّاسِ سَبَبًا فِي تَشْبِيهِهِمْ عَلَى إِسْلَامِهِمْ، وَكَمْ كَانَ سَبَبًا فِي دُخُولِ النَّاسِ فِي دِينِ اللَّهِ.

بَلْ إِنَّ مِنَ الصَّحَابَةِ - عِبَادَ اللَّهِ - مَنْ أَسْلَمَ بِمَعْرِفَتِهِ بِخُلُقِ النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ الْبِعْثَةِ، فَكَانَتْ تِلْكَ الْأَخْلَاقُ



الكَرِيمَةَ سَبَبًا فِي دُخُولِهِ الْإِسْلَامَ، وَمِنْهَا مَعْرِفَتُهُمْ بِصِدْقِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَمَانَتِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ بَهَرْتُهُ أَخْلَافُهُ عِنْدَمَا رَأَهُ وَهُوَ يَتَعَامَلُ مَعَ النَّاسِ، أَوْ عِنْدَ تَعَامُلِهِ مَعَهُ وَهُوَ يَلْقَاهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ، فَكَانَتْ تِلْكَ الْأَخْلَاقُ مُعْجَزَةً مِنَ الْمُعْجَزَاتِ، وَآيَةً مِنَ الْآيَاتِ عَلَى أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنَّ دِينَهُ هُوَ الْحَقُّ الَّذِي لَا رَيْبَ فِيهِ، فَدَخَلَ النَّاسُ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا، وَحَسَبْنَا أَنَّ الْحَقَّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ فِيهِ بَعْدَ أَنْ أُفْسِمَ بِثَلَاثَةِ مِنْ مَخْلُوقَاتِهِ: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾<sup>(١)</sup>، وَذَلِكَ ثَنَاءٌ لَمْ يَكُنْ إِلَّا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْعَالَمِينَ، وَلَا يَلْزَمُ مِنَ التَّحَلُّقِ بِالْخُلُقِ الْحَسَنِ ثَنَاءُ النَّاسِ، بَلْ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَكُونُ ذَا خُلُقٍ حَسَنٍ وَهُنَاكَ مَنْ يَذْكُرُهُ بِسُوءٍ، وَمِنْ عَادَةِ الْمُؤْمِنِ أَلَّا يَلْتَقِ إِلَى ذَلِكَ؛ لِأَنَّ الْمَقْصِدَ رِضَا اللَّهِ لَا رِضَا النَّاسِ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾<sup>(٢)</sup> فِي وَقْتٍ كَانَ هُنَاكَ مَنْ يَقُولُ إِنَّ مُحَمَّدًا مَجْنُونٌ؛ فَجَاءَتْ هَذَا الْآيَةُ وَسَامًا خَالِدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لِمَصْفُوعَةِ النَّبِيِّينَ.

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ:

لَقَدْ كَانَ الْخُلُقُ الْكَرِيمُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَيْرَ وَسِيلَةٍ لِإِعْجَابِ النَّاسِ بِالْإِسْلَامِ، وَبَقِيَ عَلَى ذَلِكَ وَيَبْقَى إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَا زَالَتِ الْمَوَاقِفُ وَالْقِصَصُ تَتَوَاتَرُ مِنْ كُلِّ أَصْقَاعِ الْأَرْضِ مُخْبِرَةً عَنِ إِعْجَابِ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ بِالْإِسْلَامِ بِسَبَبِ خُلُقِ كَرِيمٍ، أَوْ تَعَامُلِ رَاقٍ أَوْ قَوْلِ حَسَنٍ، فَتَجِدُ النَّاسَ يَسْأَلُونَ: مَا هَذَا؟ فَيَقَالُ لَهُمُ الْإِسْلَامُ، وَعِنْدَ ذَلِكَ يَأْخُذُونَ فِي السُّؤَالِ عَنِ الْإِسْلَامِ وَالْقِرَاءَةِ عَنْهُ وَالِاطِّلَاعِ، فَمَا يَلْتَبَثُونَ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَحْيَانِ إِلَّا قَلِيلًا فَيَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ؛ وَلِذَلِكَ كَانَ لِرِزَامًا عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ أَنْ تَكُونَ أَخْلَافُهُمْ عَاكِسَةً لِصُورَةِ الْإِسْلَامِ، وَخُصُوصًا عِنْدَ اخْتِلَاطِهِمْ بِغَيْرِ الْمُسْلِمِينَ، وَحَسَبُ الْإِنْسَانِ بِشَارَةً أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا مِمَّنْ قَالَ عَنْهُمْ النَّبِيُّ ﷺ: ((قَوْلَهُ لَأَنَّ يَهْدِي اللَّهُ بِكَ رَجُلًا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا)). وَقَدْ تَكُونُ هُنَاكَ أَحْدَاثٌ فِيهَا مَا فِيهَا مِنَ التَّضْحِيَّاتِ، فَيَكُونُ مِنْ وَرَاءِ تِلْكَ الْأَحْدَاثِ خَيْرٌ بِإِذْنِ اللَّهِ؛ لِيَتَحَقَّقَ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ: ﴿فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾<sup>(٣)</sup>، وَمَا أَحْدَاثُ أَرْضِ الْإِسْرَاءِ مِنَّا بِبَعِيدٍ؛ فَإِنَّ أَخْلَاقَ أَهْلِ تِلْكَ الْأَرْضِ وَتَعَامُلَاتِهِمُ الْحَسَنَةَ وَتَصَوِيرَهُمْ تَعَالِيمَ الْإِسْلَامِ وَأَخْلَاقَهُ فِي الْحَرْبِ كَانَتْ سَبَبًا فِي سُؤَالِ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ عَنْ سِرِّ ذَلِكَ التَّعَامُلِ وَتِلْكَ الْأَخْلَاقِ، فَإِذَا هُوَ الْإِسْلَامُ، فَكَانَ ذَلِكَ سَبَبًا فِي التَّعَرُّفِ عَلَى الْإِسْلَامِ وَقِيَمِهِ وَتَعَالِيمِهِ السَّمْحَةِ، وَدُخُولِ أَنَا فِي دِينِ اللَّهِ بِفَضْلِ اللَّهِ

(١) القلم: ٤.  
(٢) القلم: ٤.  
(٣) النساء: ١٩.



﴿ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴾<sup>(١)</sup>.

أَقُولُ مَا تَسْمَعُونَ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الْكَرِيمُ.

\*\*\*\*\*

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَاتَّبَاعِهِ الْغُرِّ الْمَيَامِينِ.

فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ -، وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ مَا تُرَبِّي عَلَيْهِ أَنْفُسَنَا الْأَخْلَاقُ الْفَاضِلَةُ؛ فَإِنَّ الْأَخْلَاقَ الْفَاضِلَةَ سَبِيلٌ إِلَى الْفَوْزِ بِمُجَاوَرَةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْجَنَّةِ مُصَدِّقًا لِلْبِشَارَةِ النَّبَوِيَّةِ الْكَرِيمَةِ: ((إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا))، فَيَا مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَكُونَ جَارًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: تَخَلَّقْ بِخُلُقِهِ، وَاسْلُكْ دَرَبَهُ، وَاعْمَلْ بِهِدْيِهِ. وَإِنَّ مِنْ عِلَامَاتٍ تَنْزِلُ رَحْمَةَ اللَّهِ عَلَى الْإِنْسَانِ حُسْنَ خُلُقِهِ؛ فَقَدْ قَالَ اللَّهُ خِطَابًا لِنَبِيِّهِ: ﴿ فِيمَا رَحِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴾<sup>(٢)</sup>، وَأَخْلَاقُ الْإِنْسَانِ أَكْثَرُ مَا تَظْهَرُ فِي الشَّدَائِدِ، وَقَدْ غَابَ اللَّهُ عَلَى أَوْلِيكَ الَّذِينَ يَكُونُونَ مُطْمَئِنِّينَ فِي الرَّخَاءِ، فَإِذَا جَاءَتِ الشَّدَّةُ انْقَلَبُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ، فَقَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ فِيهِمْ: ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴾<sup>(٣)</sup>.

وَكَمْ نَحْنُ - عِبَادَ اللَّهِ - فِي حَاجَةٍ إِلَى تَرْبِيَةِ أَوْلَادِنَا عَلَى هَذِهِ الْأَخْلَاقِ وَغَرَسِهَا فِيهِمْ مِنَ الصِّغَرِ لِيَكُونُوا خَيْرَ صُورَةٍ لِلْإِسْلَامِ السَّمْحِ فِي مُجْتَمَعَاتِهِمْ وَخَارِجَهَا، وَإِنَّ هَذِهِ الْأَحْدَاثَ الَّتِي تَمُرُّ بِالْأُمَّةِ لِنَتَقَلَّهَا إِلَى الْيُسْرِ الْقَرِيبِ لَهَا خَيْرٌ ظَرْفٍ لِعَرْضِ صُورَةِ الْإِسْلَامِ الْمُشْرِقَةِ وَرُوحِهِ السَّمْحَةِ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، وَخُصُوصًا مَعَ تَعَاطُفِ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ فِي الْعَالَمِ مَعَ قَضِيَّةِ الْمُسْلِمِينَ الْكُبْرَى وَسُؤَالِهِمْ عَنِ الْإِسْلَامِ ﴿ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا ﴾<sup>(٤)</sup>.

(١) آل عمران: ١٥٢.  
(٢) آل عمران: ١٥٩.  
(٣) الحج: ١١.  
(٤) الشورى: ٥٢.



هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ؛ مُحَمَّدٍ الْهَادِي الْأَمِينِ، فَقَدْ أَمَرَكُمْ رَبُّكُمْ بِذَلِكَ حِينَ قَالَ: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (١).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَعَنْ جَمْعِنَا هَذَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعِنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ فِينَا وَلَا مَعَنَا شَقِيًّا وَلَا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ أَعِزِّ الْإِسْلَامَ وَاهْدِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْحَقِّ، وَاجْمَعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الْخَيْرِ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلَامَ وَالْأَمْنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ كُنْ عَوْنًا لِإِخْوَانِنَا فِي أَرْضِ الْأَقْصَى الْمُبَارَكِ، وَكُنْ مَعَهُمْ وَتَبَّتْهُمْ وَارْبِطْ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَصَبِّرْهُمْ، وَاخْذُنْ عَدُوَّكَ وَعَدُوَّهُمْ، وَاجْعَلِ الدَّائِرَةَ عَلَيْهِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ بِكَ نَسْتَجِيرُ، وَبِرَحْمَتِكَ نَسْتَعِيْثُ أَلَّا تَكُنَّا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ يَا مُصْلِحَ شَأْنِ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزِّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ، وَأَيِّدْهُ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوْفِيقِكَ، وَاحْفَظْهُ بِعَيْنِ رِعَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا وَزُرُوعِنَا وَكُلِّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدُّعَاءِ.

عِبَادَ اللَّهِ ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ

يُعْظَمُ لِعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾.

